حذرت الصين اليوم الأربعاء الولايات المتحدة من التدخل فى شؤونها الداخلية بعدما عبرت واشنطن عن "قلقها البالغ" من إحراق راهبين بوذيين تبتيين أنفسهما مؤخرا.

وقال الناطق باسم وزارة الخارجية الصينية ليو ويمين، إن "الحكومة تولى أهمية كبيرة للحقوق الأساسية للمجموعات الاثنية، وتضمن هذه الحقوق بما فى ذلك حريتها الدينية"، وأضاف: "نعارض بشكل كامل استخدام الديانة للتدخل فى الشؤون الداخلية الصينية".

وكانت المتحدثة باسم الخارجية الأمريكية فيكتوريا نولاند صرحت الاثنين: "نحن قلقون بشدة من المعلومات التى تفيد بأن رهبانا من التبت أضرموا النار فى أنفسهم خلال الأيام الأخيرة"، وأضافت أن "الحكومة الأمريكية بحثت هذه المسألة مع الحكومة الصينية فى مناسبات عديدة وبشكل مباشر"، وتابعت المتحدثة أن "هذه الأفعال تظهر بوضوح وجود غضب واسع واستياء عارم من القيود الشديدة المفروضة على حقوق الإنسان، بما فى ذلك الحرية الدينية فى الصين".

وكانت وكالة أنباء الصين الجديدة أعلنت الأحد أن راهبين تيبتيين أضرما النار فى نفسيهما قرب دير كيرتى فى إقليم سيشوان بجنوب غرب الصين، ليرتفع إلى 14 راهبا من الذين أقدموا على هذه الخطوة فى أقل من عام.

وأحرق الراهبان نفسيهما فى إقليم سيشوان الذى تجددت فيه أعمال العنف منذ إحرق راهب شاب نفسه فى مارس 1102، وتعتبر المنظمات غير الحكومية أن عمليات الانتحار العلنية للرهبان تظهر يأسهم من القمع الدينى والثقافى الذى تمارسه بكين فى مناطق التبت.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 11/01/2012
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com